



المعهد العربي لحقوق الإنسان



نقرير نشاط المعهد العربي لحقوق الإنسان لسنة 2011

المحتوى

المعدل العام : التوجهات الجديدة للمعهد العربي لحقوق الإنسان في سنة 2011

الأستاذة لمياء قرار، المديرة التنفيذية لمعهد العربي لحقوق الإنسان

المحور الأول : دعم قدرات واستمرارية منظمات المجتمع المدني العربي والفاعلين الجدد

- الدورات التدريبية

- الندوات وورشات التفكير و اللقاءات الفكرية

المحور الثاني : إصلاح المؤسسات و تطوير السياسات والقوانين

- الندوات وورشات التفكير و اللقاءات الفكرية

- المنشورات

المحور الثالث : ثقافة حقوق الإنسان والهوامش، تقليص فجوات الحقوق والتمهيش

- الندوات وورشات التفكير و اللقاءات الفكرية

- المنشورات

الملاحق

شكرو تقدير

إحصائيات أنشطة المعهد العربي لحقوق الإنسان لسنة 2011

التوجهات الجديدة للمعهد العربي لحقوق الإنسان في سنة 2011.

(الاستاذة لمياء قرار، المديرية التنفيذية للمعهد العربي لحقوق الإنسان)

شهدت تونس ومن بعدها مصر وعديد البلدان العربية تغييرات مهمة منذ بداية سنة 2011. وقد خلقت مجمل هذه التغييرات "مسارا ثوريا" هيا مناخا ملائما لانتقال ديمقراطي في تونس والمنطقة بعد عقود من الدكتاتورية وانحسار الحريات وانتهاكات حقوق الإنسان. وقد فرض هذا "المسار الثوري" جملة من الإصلاحات المؤسساتية والدستورية والقانونية. وإصلاحات أخرى تعد بها الأنظمة التي أفرزتها حركة التغيير والتي يفترض أن تبني على أسس حقوق الإنسان والديمقراطية.

وفي هذا السياق، ومن أجل الانخراط الفاعل في عملية إنجاح الانتقال الديمقراطي، رأى المعهد العربي لحقوق الإنسان من الضروري إعادة التفكير في توجهاته بما يتلاءم مع متطلبات مسار الانتقال نحو الديمقراطية الذي تشهده تونس والمنطقة العربية وبما يدعم أن تكون حقوق الإنسان في قلب هذا التغيير. وعلى هذا الأساس أطلق المعهد منذ بداية سنة 2011 عددا كبيرا من الاستشارات والنقاشات مع المنظمات والشركاء والمستفيدين من خدماته التقليديين والجدد حول مضمون ومنهجيات تدخله وملامح توجهاته الجديدة في إطار تحديات وفرص هذا الواقع الجديد والمتغير. كما عمل المعهد على أن يكون منخرطا فعليا في المسار الانتقالي الذي شهدته البلاد التونسية وأن يكون له تأثيرا مباشرا في هذا المسار منذ بدايته في نفس الوقت الذي كان فيه يؤسس لإنتاج المعرفة وتبادل التجارب وبلورة المنهجيات التي تمكن من إرساء نماذج يمكن نقلها والاستفادة منها في باقي المنطقة العربية وخاصة في البلدان التي تعيش مسارات ثورية بقطع النظر على تباين نتائجها وخصوصياتها.

ونتيجة لهذا الحراك في مستوى الممارسة والتفكير الذي عاشه المعهد خلال كامل سنة 2011 بدأت تتبلور شيئا فشيئا الملامح الرئيسية لتوجهاته الجديدة والتي تقوم بالأساس على تلبية أحد الرهانات الهامة لمسار الانتقال الديمقراطي وهو رهان المشاركة. فالمشاركة وإن مثلت حقا ومطلبا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا مرفوعا لسنوات، تأكدت كركيزة "المسار الثوري" وشرط نجاحه منذ بداية الثورات العربية وذلك بمشاركة وانخراط جميع الأطراف في هذا المسار ومن بينها النساء والشباب والمنظمات والأحزاب والنقابات...

وقد ترجم فعل المشاركة حسنا مدنيا عاليا تجلى في تونس مثلا من خلال حماية الممتلكات أثناء الانفلات الأمني وحركة التضامن مع الشعب الليبي التي أعطت بعدا جديدا لحماية اللاجئين عبر تجربة الإيواء وكذلك إنجاز السنة الدراسية وإنجاح مسار الانتخابات رغم الظروف المحفوفة بالمخاطر.

كما اتخذت المشاركة أبعادا عميقة في تونس من خلال مساهمة منظمات المجتمع المدني في رسم ملامح ومراحل الانتقال الديمقراطي كمرضها من خلال التحركات والتظاهرات الشعبية إعادة صياغة الدستور التونسي. وكذلك عبر تواجد المنظمات ومنها المعهد العربي لحقوق الإنسان في شخص رئيسها صلب أهم هيئات الانتقال الديمقراطي ومنها الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والانتقال الديمقراطي والإصلاح السياسي التي صاغت أغلب القوانين المنظمة لمرحلة الانتقال الديمقراطي والهيئة الوطنية المستقلة لإصلاح الإعلام والاتصال ولجنة تقصي الحقائق في الفساد

والرشوة ولجنة تقصي الحقائق في الأحداث والتجاوزات التي حصلت أثناء الثورة والهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي أشرفت على تنظيم وإدارة انتخابات أعضاء المجلس الوطني التأسيسي.

هذه المشاركة الفاعلة في صياغة تصورات مسار التغيير التي حصلت في تونس وفي مصر على سبيل المثال أطلقت الطاقات المهمشة و المقصاه طويلا وعكست رغبة وتوق الجميع وخاصة الجهات الداخلية في تلك البلدان للمشاركة في عملية البناء الديمقراطي على أساس المساواة وهو ما يضر طفره مهمة شهدتها تلك البلدان على مستوى تشكل الجمعيات وتعدد المبادرات وبروز فاعلين جدد يسعون للتغيير.

من هنا، تأكدت ضرورة دعم وتطوير هذا الحس المدني العالي الأمر الذي دعا المعهد العربي لحقوق الإنسان إلى وضع مبدأ المشاركة بمثابة المبدأ الرئيس لتوجهاته الجديدة بربطه بثلاث محاور برزت الحاجة إليها في مرحلة الانتقال والتأسيس:

1 - دعم قدرات واستمرارية منظمات المجتمع المدني العربي والفاعلين الجدد : وذلك لتمكينهم من المشاركة الفعالة في مسار الانتقال الديمقراطي وضمان استمرارية برامج التربية على حقوق الإنسان ووصولها إلى مستحقيها من خلال تعزيز البناء المؤسسي للمنظمات وبناء قيادات شابة فاعلة ومسؤولة إلى جانب تطوير المعارف والمهارات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان والانتقال الديمقراطي باعتماد النهج الحقوقي ومقاربة النوع الاجتماعي.

2 - إصلاح المؤسسات وتطوير السياسات والقوانين : وذلك لتعزيز مشاركة المجتمع المدني في صياغة أو تعديل الدساتير بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان دستره حقوق الإنسان وجعلها في قلب مسارات الانتقال الديمقراطي والإسهام في إصلاح القضاء وإصلاح الأجهزة الأمنية وإصلاح الإعلام وإصلاح الإدارة وإصلاح التعليم. والمشاركة في إرساء مسار العدالة الانتقالية، وإدراج قضايا الحكامة الرشيدة والشفافية والمحاسبة، والتأثير في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يضمن العدالة الاجتماعية.

3 - ثقافة حقوق الإنسان والهوامش: تقليص فجوات الحقوق والتقليص من الهوامش : وذلك من خلال تعزيز دور حقوق الإنسان في مواجهة التهميش بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتوجيه برامج المعهد ومنظمات المجتمع المدني وباقي الفاعلين من مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والأحزاب السياسية إلى مجموعات الفقراء والمستضعفين والمستبعدين، مع الأخذ بعين الاعتبار النساء والأطفال واللاجئين وحاملي الإعاقة والمساجين، وساكني الأرياف والمناطق المحرومة والأقليات... من أجل تمكينهم من المطالبة بحقوقهم والمشاركة الفعلية في أعمالها ومراقبة تنفيذها.

ولهذا الغرض شرع المعهد خلال سنة 2011 في تقديم منح لتمويل مشاريع ومبادرات مبدعة تنهض بمشاركة المواطنين والمواطنات وخاصة منها الشباب والفتيات المهمشة والفقيرة في بناء الديمقراطية والانخراط في ثقافة حقوق الإنسان من خلال أدوات ووسائل التثقيف الشعبي واستعمال الفنون كأحدى المداخل التي تمكن من إيصال حقوق الإنسان إلى عامة الناس.

تقوم هذه التوجهات الجديدة للمعهد إذن على رؤية تعتبر أن حقوق الإنسان وثقافتها يجب أن تكون في قلب التحولات التي تشهدها المجتمعات العربية وأداة أساسية من أدوات التغيير من أجل قيام مجتمعات تصان فيها الحقوق والحريات. كما تعتبر أن النهوض بحقوق الإنسان مسؤولية جماعية في هذه المرحلة الانتقالية التي تعمل عليها المؤسسات الرسمية والمؤسسات المنتخبة ومنظمات المجتمع المدني بمختلف مكوناتها. وعلى هذا الأساس ينتهج المعهد العربي لحقوق الإنسان عند بلوره وتنفيذ ومتابعة المحاور التي تركز عليها هذه التوجهات الجديدة مقاربة تسعى إلى بناء التحالفات وفتح الحوارات وإنتاج المعرفة وبلورة المنهجيات التي تدعم بناء نموذج للعمل وتخدم استمرارية برامج حقوق الإنسان في مختلف أنحاء المنطقة العربية.

I- المحور الأول : دعم قدرات واستمرارية منظمات المجتمع المدني العربي والفاعلين

الجدد :

مباشرة إثر اندلاع الثورة التونسية وتنامي الحراك السياسي والمسار الثوري في العديد من البلدان العربية امصر. ليبيا. اليمن. البحرين... شهدت تلك البلدان تدريجيا ظهور عدد كبير من الفاعلين الجدد في المجتمع المدني من منظمات ومبادرات وحركات مدنية واجتماعية. كثير منهم من جيل الشباب ومن الجهات والمناطق الداخلية التي شاركت بنشاط في اندلاع تلك الثورات.

ونظرا لكون هذه المنظمات الناشئة والحركات المدنية والاجتماعية سيكون لها دور رئيسي في بناء مسار الانتقال نحو الديمقراطية في تلك البلدان. عمل المعهد على أن يكون دعم قدرات هؤلاء الفاعلين الجدد من ضمن أولويات نشاطه في هذه الفترة الانتقالية حتى نضمن تحولهم إلى قوة مدنية قادرة على المشاركة الفعالة وتقديم المقترحات لانتقال ديمقراطي حقيقي يرتكز على قيم حقوق الإنسان ومبادئها التي طالبت بها الشعوب وقادت الشعارات التي رفعت أثناء الثورة.

لتحقيق هذه الغاية. اعتمد المعهد في دعمه لقدرات الفاعلين الجدد على المنهجية التالية. التعرف على الفاعلين الجدد وجمع المعلومات حولهم وسبر احتياجاتهم الخاصة بمجال عملهم. وتم ذلك بالنسبة للفاعلين في الجمهورية التونسية من خلال استمارات وزيارات ميدانية يقوم بها خبراء من المعهد في مختلف جهات البلاد. أما بالنسبة لباقي الدول العربية فقد تم ذلك من خلال الاستعانة بشركاء المعهد ومكاتبه الذين ساعدوه في التعرف على المنظمات والمبادرات الجديدة وعلى إرسال الاستمارات وتجميعها.

تحديد أولويات التدخل وتنفيذ البرامج التي أمكن للمعهد توفيرها لتلك المنظمات في مجال دعم القدرات حول قضايا التسيير الإداري والمؤسسي للمنظمات والتخطيط الاستراتيجي والتشبيك وحول مختلف قضايا حقوق الإنسان والانتقال الديمقراطي. إضافة إلى تنفيذ برامج خاصة من أجل دعم قدرات الإعلاميين والإعلاميات تهدف إلى تعزيز مهاراتهم الفنية والمعرفية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان والقضايا الراهنة التي تطرحها المرحلة الانتقالية بحدوث مثل حرية الرأي والتعبير والصحافة وقضايا العدالة الانتقالية وحماية الصحفيين.

دعم استمرارية المنظمات الناشئة والمبادرات المدنية والاجتماعية من خلال مرافقتها بالدعم الفني والعلمي ومن خلال توفير دعم مالي لعدد من برامجها وأنشطتها التي لها بعد استراتيجي والتي تعتمد من ناحية على الابتكار والإبداع في الأساليب والمنهجيات وتعتني من ناحية أخرى بمواضيع وفئات من المجتمع تعرضت في السابق أو يمكن أن تتعرض إلى تهمة أو إقصاء في هذه الفترة الانتقالية.

ويهدف المعهد من خلال برنامج دعم القدرات إلى المساهمة في جعل منظمات المجتمع المدني مسؤولة وشفافة قادرة على الاستمرارية وتعتمد على مبادئ الديمقراطية والحوكمة الرشيدة في تسييرها الإداري والمالي ومؤثره في واقعها

وقادرةً على لعب دور رئيسي في مسار الانتقال نحو الديمقراطية باعتماد التخطيط السليم لبرامجها والتشبيك مع باقي الأطراف الفاعلة في محيطها والتشريك الحقيقي للمستفيدين من برامجها.

وقد توصل المعهد في إطار هذا البرنامج إلى توسيع هوامش الحوار والتبادل وإتاحة الفرص للتدرب على المشاركة لمئات المستفيدين وفتح مجالات للتشبيك بين مختلف الفاعلين التقليديين والجدد على المستوى المحلي والوطني والإقليمي. كما تمكن من مرافقة عدد من المنظمات الجديدة والمبادرات المدنية والتنمية لتنفيذ برامج على أرض الواقع تسعى إلى الاستجابة إلى مشاغل ومشاكل يعيشها المواطن بمقاربة حقوقية وبمشاركة فعلية للمستفيدين من تلك البرامج في وضع التصورات واقتراح الحلول.

1-الدورات التدريبية:

1 - 1 الورشة التدريبية حول النظام الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، خطوات عملية من أجل خلق استراتيجيات التقاضي الفعالة، 05.07/04/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان هذه الورشة التدريبية بالاشتراك مع المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ومبادرة دعم التقاضي في شمال إفريقيا. وقد شارك فيها 17 مشاركا ومشاركة من منظمات غير حكومية من شمال إفريقيا وساهم خبراء عرب ودوليين مختصون في نظام حقوق الإنسان الإفريقي في تأطير وتنشيط هذه الورشة.

وارتكز التدريب على التعريف بالخطوات العملية التي يجب أن يقوم بها أي مدافع عن حقوق الإنسان سواء قبل اتخاذ القرار بالتقاضي أمام المفوضية الأفريقية أو من أجل تعظيم أثر أي تقاضي. وتضمن التدريب عددا من التمارين التطبيقية ومناقشات ومجموعات عمل.



1-2 الورشة التدريبية للجمعيات المحلية حديثة التكوين بمنزل تميم الوطن القبلي-تونس.

2011/05/22.21

من أهم المحاور التي تم التعرض إليها خلال هذه الورشة دور هذه الجمعيات في مجالات المشاركة الفعالة في الشأن العام والتشبيك والتعاون كآلية للمشاركة في الحياة العامة مع تقديم ملامح عامة حول مراحل التخطيط الاستراتيجي ومجالات التدخل ذات الأولوية. وقد استفاد من أشغال هذه الدورة 25 مشاركا ومشاركة.



1-3 مساعدة فنية لمجموعة نشطاء ليبيين لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، 2011/05/31.

في إطار المساهمة في مساعدة الليبيين أثناء الثورة الشعبية في ليبيا، تم تنظيم لقاء تكويني مع عدد من الناشطين الليبيين لتقديم المساعدة الفنية العاجلة في مجال رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف المواطنين اللاجئين الليبيين خلال تنقلهم إلى الحدود التونسية.

أ. نجاة عباب، خلية إنصاف المرأة برمادة (بالجنوب التونسي)

"أريد أن أؤكد على أهمية توجهات المعهد العربي لحقوق الإنسان المميزة وخاصة دعمه بالتدريب لمنظمات جديدة نسوية من أقصى جنوب تونس وهو ما سيساعدنا على نشر ثقافة حقوق الإنسان في بلدنا."

1- 4 الدورة التدريبية حول إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي والتشبيك بين المنظمات غير

الحكومية التونسية. تونس 23-25/05/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان «الدورة التدريبية الوطنية حول إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي والتشبيك بين المنظمات غير الحكومية التونسية» وذلك بتونس في الفترة من 23 إلى 25 ماي 2011. وتمثل الهدف العام من هذه الدورة في تنمية مهارات ومعارف المشاركين والمشاركات في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المنظمات غير الحكومية. وقد شارك في الدورة 25 مشاركة ومشاركا من مجموعة من المنظمات غير الحكومية التونسية والناشئة حديثا والتي تعمل في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل والتنمية والمواطنة.



1 - 5 الدورة التدريبية حول الآليات الدولية و الوطنية في مجال الحقوق الاقتصادية

والاجتماعية، قابس، الجنوب التونسي، 23-27 جوان 2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية حول الآليات الدولية والوطنية لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في الفترة من 23 إلى 27/06/2011 بمدينة قابس. وتمثل هدف الدورة في تطوير معارف ومهارات المشاركين من أجل تطوير استراتيجيات تدخل لضمان إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في هذه المرحلة الانتقالية. وشارك في هذه الدورة 35 مشاركا ومشاركة من المنظمات غير حكومية العاملة في مجال التنمية وحقوق الإنسان..



1-6 الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان -عنتاوي 21-، حقوق الإنسان في إطار الانتقال الديمقراطي، أي دور لحقوق الإنسان في الثورات والانتفاضات التي تشهدها المنطقة العربية؛

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان -عنتاوي 21- وذلك من 02 إلى 10/07/2011 بضاحية قرطاج بالجمهورية التونسية.

و تمثل هدف الدورة في توسيع قاعدة المستفيدين من نشر ثقافة حقوق الإنسان وتطوير المعارف النظرية والمهارات العلمية في مجال حقوق الإنسان لدى الكوادر الوسيطة في منظمات حقوق الإنسان العربية والجمعيات النسائية وجمعيات الطفولة والتنمية.

شارك في الدورة 37 مشاركة ومشاركا من 11 دولة عربية.

تم تخصيص برنامج "عنتاوي-21 لمواكبة الثورات والانتفاضات التي تعيشها المنطقة العربية ولطرح قضايا وإشكاليات الانتقال الديمقراطي من منظور حقوق الإنسان. وقع التعرض لهذا الموضوع من خلال عدد من المحاور منها:

· أسئلة وأفاق الثورات العربية من منظور حقوق الإنسان

· مبدأ الحرية، الحقوق المدنية والسياسية في ضوء مسار الانتقال الديمقراطي

· مبدأ الكرامة، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في ضوء مسار الانتقال الديمقراطي

· مبدأ العدالة الانتقالية ودورها في الانتقال الديمقراطي

· مبدأ المساواة وإشكاليات التمييز



1 - 7 الدورة التدريبية الخاصة بتكوين المكونين للملاحظين في الانتخابات، مدينة المهدية

الساحل التونسي، 18-20/08/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان دورة تدريبية خاصة بتكوين المكونين للملاحظين في الانتخابات وذلك بمدينة المهدية في الفترة من 18 إلى 20 أوت 2011. واستفاد من برنامج الدورة 100 مشاركة ومشاركا من الناشطات والناشطين من عدد من منظمات المجتمع المدني التونسي قصد نقل الخبرة وتكوين ملاحظين في مختلف مراحل العملية الانتخابية. وقد تضمن البرنامج عروضاً مشفوعة بنقاش حول الأسس التشريعية والقانونية المتعلقة بأدارة الانتخابات وخاصة الفصول المتعلقة بالملاحظة والإطار القانوني العام للمسار الانتخابي المرجعيات الدولية والوطنية. كما تم تنظيم ورشات خاصة بمنهجية وتقنيات ملاحظة الانتخابات في جميع مراحلها، ما قبل الحملة - الحملة - الاقتراع - بعد الاقتراع، في اتجاه وضع خطط تكوين الملاحظين، والتدريب على إعداد تقارير حول ملاحظة الانتخابات.

1 - 8 الورشة التدريبية الإقليمية حول: آليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير 24 - 29 سبتمبر 2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالشراكة مع "مؤسسة الحق" / "مركز الحق التطبيقي للقانون الدولي" إمام الله، حلقة نقاش إقليمية حول آليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وذلك من 24 إلى 29/9/2011. بتونس العاصمة. وقد شارك في أشغال هذه الدورة 40 مشاركا ومشاركة من مؤسسات حقوقية من تسع دول عربية: تونس والمغرب ومصر والأردن والبحرين واليمن وليبيا والسعودية والعراق. وتهدف هذه الحلقة إلى تبادل الخبرات والأفكار والتعلم ونقل المعارف والخبرات النظرية والتطبيقية لإثراء الجوانب المعرفية للمحاور الرئيسية لحلقة النقاش بالإضافة إلى التدريب على آلية رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان الفردية والجماعية ومتابعتها. والسعي للوصول إلى أسس مهنية وتطبيقية مشتركة تفيد المنظمات الحقوقية المشاركة في عملها اليومي. وقد تضمن برنامج الورشة قسمين. يعالج القسم الأول الثورات العربية وأسئلة الانتقال الديمقراطي بالإضافة إلى عرض لتجارب الثورات العربية من حيث الأسباب والدوافع والانتهاكات المرتكبة. وقد تم التركيز في القسم الثاني من حلقة النقاش على الجانب التدريبي والتطبيقي لآليات الرصد والتوثيق لانتهاكات حقوق الإنسان.



1-9 الدورة التدريبية الخاصة بتكوين المكونين في مجال مراقبة الانتخابات.

2011/09/08.07

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وتحالف جمعيات المجتمع المدني هذه الدورة التكوينية بتونس العاصمة في الفترة من 07 إلى 08 سبتمبر 2011 وذلك في إطار تدريب دفعة ثانية من المدربين 25 مشاركة ومشاركة من الناشطات والناشطين من عدد من منظمات المجتمع المدني التونسي قصد نقل الخبرة وتكوين مراقبين في مختلف مراحل العملية الانتخابية.



1-10 الدورة التدريبية في مجال حقوق الإنسان والمدافعة للإعلاميين التونسيين، تونس.

2011/10/11.06

في إطار تدريب الناشطات والناشطين الجدد من الاختصاصات الإعلامية المختلفة في مجال المدافعة والمناصرة حول قضايا حقوق الإنسان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان دورة تدريبية في مجال حقوق الإنسان والمدافعة للإعلاميين التونسيين بتونس من يوم 06 إلى يوم 11 أكتوبر 2011. استفاد من برنامج الدورة قرابة 17 مشاركة ومشاركة تدريبوا على كيفية تحديد مصطلحات حقوق الإنسان وتعرفوا على الحقوق التي تضمنها العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها بالأمم المتحدة. وقد تفرع البرنامج التدريبي إلى قسمين، ضم القسم الأول مداخلات حول حرية الصحافة وحرية التعبير ضمن المرجعية الدولية لحقوق الإنسان ودور الإعلامي والصحفي في العملية الانتخابية ودور الإعلام الاجتماعي والالكتروني في تسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

أما بالنسبة للقسم الثاني من البرنامج فقد احتوى على تدريب عملي على كيفية إنتاج أفلام تسلط الضوء على بعض انتهاكات حقوق الإنسان.



1 - 11 الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين التونسيين حول 'دور الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها في مرحلة الانتقال الديمقراطي'. تونس، 27-29/10/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان من 27 إلى 29 أكتوبر 2011 بتونس العاصمة الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين حول 'دور الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها في مرحلة الانتقال الديمقراطي'. بالتعاون مع النقابة الوطنية للصحافيين، والنقابة العامة للثقافة والإعلام التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل، والمرصد التونسي لحماية الصحافة. وقد تضمن البرنامج التدريبي محاور خاصة بالمبادئ العامة لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى تنظيم ورشات تدريب خاصة بكل من التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة..



1-12 الدورة التدريبية حول مقارنة حقوق الإنسان للتنمية لفائدة جمعيات الجنوب التونسي، تطاوين 05.09/12/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية حول مقارنة حقوق الإنسان للتنمية لفائدة جمعيات الجنوب التونسي بمدينة تطاوين في الفترة من 05 إلى 09 ديسمبر 2011. تمثل الهدف العام من هذه الدورة في تنمية مهارات ومعارف المشاركين والمشاركات في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المنظمات داخل المنظمات غير الحكومية. وقد شارك في الدورة 35 مشاركة ومشاركا من المنظمات غير الحكومية التونسية حديثة التكوين ولتي تعمل في مجال حقوق الإنسان المرأة والطفل والتنمية والمواطنة.



1-13 لقاء حول "الدروس المستفادة من مشروع بناء القدرات على المراقبة - لأعضاء شبكة العدالة للسجناء ومراكز السجون في العراق أربيل، 23/11/2011

تمثل الهدف العام من المشروع في تنمية قدرات الأجهزة الحكومية والمنظمات غير الحكومية العراقية في مجال تحسين أماكن الاحتجاز والسجون وتطوير أداء الموظفين المكلفين بأنفاذ القوانين .

وتضمن هذا المشروع مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى خلق قنوات للتواصل والتعاون بين الموظفين المسؤولين عن السجون ومراكز الاحتجاز وأعضاء شبكة العدالة للسجناء وذلك من خلال التدريب على مجالات حقوق السجناء والإدارة السجنية ونقل الخبرة إلى بقية الكوادر السجنية.

1 - الورشة التدريبية حول المعايير والآليات الدولية والقوانين الوطنية لحماية حقوق المحتجزين والسجناء وإدارة السجون وإقامة العدل والإصلاحات السجنية، أبريل، 24-27/11/2011

نظم المعهد العربي دورة تدريبية حول المعايير والآليات الدولية والقوانين الوطنية لحماية حقوق المحتجزين والسجناء وإدارة السجون وإقامة العدل والإصلاحات السجنية في الفترة من 24-27/11/2011 بأربيل، وخصص هذا النشاط لتنمية قدرات المشاركين من شبكة العدالة للسجناء والموظفين في مراكز السجون العراقية في مجال حماية حقوق السجناء والموقوفين اعتماداً على المعايير والصكوك الدولية الخاصة بهذه الفئات. وشارك في الدورة 24 مشاركاً ومشاركة من المنظمات المنضوية تحت شبكة العدالة للسجناء.

1 - 15 الدورة التدريبية حول مقارنة حقوق الإنسان للتنمية لفائدة جمعيات الجنوب التونسي، تطاوين 05.09/12/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الدورة التدريبية حول مقارنة حقوق الإنسان للتنمية لفائدة جمعيات الجنوب التونسي وذلك بمدينة تطاوين في الفترة من 05 إلى 09 ديسمبر 2011. تمثل الهدف العام من هذه الدورة في تنمية مهارات ومعارف المشاركين والمشاركات في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المنظمات غير الحكومية والتخطيط للمشاريع. وقد شارك في الدورة 35 مشاركة ومشاركاً من مجموعة من المنظمات غير الحكومية التونسية والناشئة حديثاً العاملة في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل والتنمية والمواطنة.



1-16 الدورة التدريبية حول دور الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها في

مرحلة الانتقال الديمقراطي، مقر إذاعة تطاوين، 06-09/12/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان من 06 إلى 09 ديسمبر 2011 بمقر إذاعة تطاوين الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين حول "دور الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها في مرحلة الانتقال الديمقراطي". وتهدف هذه الدورة إلى تطوير معارف ومهارات المشاركين والمشاركات من أجل تطوير استراتيجيات لضمان إعمال حقوق الإنسان في هذه المرحلة الانتقالية. وشارك في هذه الدورة 20 مشاركا ومشاركة من الإعلاميين في القطاعات الثلاثة الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وذلك من مختلف ولايات الجمهورية التونسية.



1-17 الدورة التدريبية للأحزاب السياسية التونسية حول تقنيات الاتصال السياسي، تونس 26-28/12/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان في إطار برنامج ينظمه بالتعاون مع معهد الصحافة وعلوم الإخبار، بجامعة منوبة -تونس-، حول دعم مكونات الديمقراطية من خلال دعم قدرات الأحزاب السياسية في مجال التحول الديمقراطي وحقوق الإنسان الدورة التدريبية الأولى حول تقنيات الاتصال السياسي حضرها 35 ممثلا وممثلة عن الأحزاب التونسية. وتضمن برنامج الدورة المحاور التالية:

الاتصال، الإعداد التقني والأدوات والرهانات

التحدث أمام الجمهور

عملية الاتصال بين الأفراد

الاتصال الجماعي

الاتصال السياسي أم التسويق السياسي، مقارنة "التسويق"

استخدام مقارنة "التسويق" في مجال الاتصال السياسي

الحملات الانتخابية

الاتصال السياسي ووسائل الإعلام

الناطق الرسمي، الوظائف والخصائص التمرين تطبيقي

الشبكات الاجتماعية والإشاعة



2- الندوات وورشات التفكير واللقاءات الفكرية:

2-1 لقاء مع مؤسسة المستقبل والجمعيات التونسية حديثة التكوين، تونس، 08/02/2011،

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان عدة لقاءات خلال الأشهر الأولى من سنة 2011 مع الجمعيات حديثة التكوين في تونس تمحورت حول فهم التحولات الاجتماعية والسياسية وكيفية التأقلم معها والعمل على حماية حقوق الإنسان في فترة الانتقال الديمقراطي التي تعيشها الشعوب المنتفضة. ومن بين هذه اللقاءات نذكر اللقاء الذي تم عقده بالتعاون مع مؤسسة المستقبل والجمعيات التونسية الحديثة التكوين بمقر المعهد العربي يوم 08/02/2011.



2-2 لقاء مع المعهد العربي لحقوق الإنسان والجمعيات التونسية القديمة وحديثة التكوين لتحديد احتياجاتهم وكيفية مساعدتهم في إنماء قدراتهم في فترة الانتقال الديمقراطي، تونس، 19/02/2011،

نظم هذا اللقاء بمقر المعهد العربي لحقوق الإنسان، وقد ساهمت النقاشات في تحديد بعض الثغرات المتصلة بالواقع السياسي والحقوق في تونس التي تركزت إجمالاً في:

- الفراغ الكبير في مستوى دور المجتمع المدني ومساهمته في إرساء أسس التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان نظراً لعدم اقتناع السلطة الحاكمة السابقة بأهمية تعزيز ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها ولرفضها الاعتراف بدور المجتمع المدني.
- التهميش أو القمع الذي تتعرض له المؤسسات والمنظمات الأهلية أو التبعية وعدم الاستقلالية التي فرضتها عليهم السلطة الحاكمة السابقة.

○ قلة الفرص المتاحة لنشطاء حقوق الإنسان ومختلف فعاليات المجتمع المدني التونسي من أجل تطوير قدراتهم المعرفية والعملية في مجال حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية.

ومن أهم نتائج هذه اللقاءات تم ضبط برامج تدريبية لضمان استمرارية المنظمات غير الحكومية التونسية القديمة والحديثة.

2 - 3 الندوة الإقليمية حول 'حقوق الإنسان في مسار التحولات الديمقراطية والتنمية العادلة،

دروس الثورة الشعبية التونسية ومسؤوليات المجتمع المدني العربي'. تونس، 01/02/2011/03

بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الإنسان وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، انتظمت في تونس يومي 1 و 2 مارس 2011 ندوة إقليمية حول 'حقوق الإنسان في مسار التحولات الديمقراطية والتنمية العادلة: الأسئلة والآفاق في ضوء نموذج الثورة الشعبية في تونس ومصر'. وقد شارك في هذه الندوة 110 مشاركة ومشاركا من مختلف فعاليات المجتمع المدني التونسي والعربي.

وقد دار النقاش خلال المداخلات وورشات العمل حول المواضيع التالية:

- إشكاليات التنمية ومسارات التحول الديمقراطي في المنطقة العربية
- الثورة التونسية: خصائصها وآفاقها
- أي دور لمنظمات المجتمع المدني المحلية والعربية والدولية في دعم الثورة الشعبية التونسية ومواكبة مسار الإصلاح السياسي والاجتماعي
- الثورة التونسية وتداعياتها الإقليمية



2-4 لقاء مفتوح حول دور الإعلام في الانتقال الديمقراطي، تونس، 05/03/2011

ضمن التوجهات الجديدة للمعهد العربي وتماشيا مع المتغيرات على الساحة السياسية التي شهدتها البلاد التونسية بعد الثورة، كون المعهد العربي لحقوق الإنسان "فريق العمل من أجل الانتقال الديمقراطي" وهو فريق تفكير يضم مجموعة من الأساتذة الجامعيين والإعلاميين والمدونين الشباب والخبراء في مجال حقوق الإنسان. يعمل الفريق بصفة تطوعية بدعم و تنسيق مع المعهد العربي لحقوق الإنسان وذلك لإثارة الحوار حول قضايا الانتقال الديمقراطي والمواطنة.

وفي هذا الإطار نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بمساهمة فريق العمل من أجل الانتقال الديمقراطي لقاء مفتوحا حول "دور الإعلام في الانتقال الديمقراطي". وذلك يوم 05/03/2011 بتونس العاصمة. وقد شارك في هذا اللقاء قرابة 80 مشاركا ومشاركة إعلاميون ومدونون، ونشطاء من المجتمع المدني، وخصص هذا اللقاء للحوار والتفكير حول آفاق المشهد الإعلامي الذي تعيشه تونس في المرحلة الانتقالية. وخلال هذا اللقاء تم مناقشة ثلاث محاور أساسية وهي:

- ✓ الإعلام بين المبادئ والتوظيف السياسي
- ✓ هل تعد ظواهر الاتصال الجديدة: المدونات، الشبكات الاجتماعية، الخ؛ إعلاما جديدا
- ✓ المشهد الإعلامي بين الحرية والتقنين



2-5 التجربة البولونية في التحول الديمقراطي وفي مساعدة البلدان التي تعيش

تحولات، بولندا، آسيا الوسطى- بيلاروسيا، تونس (مقر المعهد) 2011/03/26

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان لقاء حضره أعضاء الهيئة العلمية، والفاعلون الجدد في مجال حقوق الإنسان والمنظمات غير حكومية حديثة التكوين، وإعلاميون، وخصص هذا اللقاء لعرض ومناقشة التجربة البولونية في التحول الديمقراطي وفي مساعدة البلدان التي تعيش تحولات - بولندا، آسيا الوسطى، بيلاروسيا. وقد عرض التجربة البولونية كل من الدكتور فلودزيميرز بيزينا، عميد المعهد العالي للإدارة العامة (بولندا) والأستاذ برونيسلاف ميسرنال، المدير التنفيذي لمنظمة "مجتمع الديمقراطيات" والمدير السابق للمكتب السياسي لوزارة الشؤون الخارجية (بولندا).



أحمد الزاوري

مسؤول برامج بمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، وعضو بفريق العمل من أجل الانتقال الديمقراطي بالمعهد العربي □

اندلعت الثورة... بشعاراتها المطالبة بالشغل والحرية والكرامة الوطنية... فاجأت الكثيرين... فاجأت البعض من أساسها، وفاجأت البعض في توقعاتها... أناس نذروا حياتهم للدفاع عن الكرامة الإنسانية، كان فيهم أمل بأنه يوما ما... سيسقط الاستبداد. جاءت الثورة وجاءت معها انتظارات وتخوفات... ووقف الكثيرون والكثيرات متطلعين إلى ما يحصل... بعضهم متفجرا وبعضهم في قلب الأحداث...

كان الانتقال من خندق التنديد والمطالبة والمعارضة إلى ساحة الفعل والعمل الميداني لحظة فارقة... بحثنا عنها، وتساءلنا عن أدواتها وألياتها، وعن أشخاص يشتركون معنا في نظره إلى تونس ما بعد الثورة... وكانت أبواب المعهد العربي لحقوق الإنسان مفتوحة أمامنا... تلك الأبواب التي لم تغلق في وجوهنا يوما بالرغم من التضحيات، والتي استقبلت منذ عقود كل الأصوات المناهضة بالحرية والكرامة لكل إنسان.

اجتمعنا بعفوية... مجموعة من الناشطين والناشطات في مجالات متنوعة... جمعتنا رغبة في المساهمة في مسار تاريخي لبناء تونس التي نريد... تونس التي أرادها شعبها، ديمقراطية، حرة وعادلة... لم يكن المخاض سهلا... لكن ما يجمعنا كان أكبر فتشأ فريق الانتقال الديمقراطي ذات اجتماع، وانبتت رؤيته لبنة لبنة، تنهل من تجارب أعضائه وعضواته، ومن تجارب متنوعة سبقتنا في العالم...

أردناه فريقا قريبا من المواطنين والمواطنات ومشاغلم، في كل مكان من البلاد... يتناول قضايا قريبة منهم ويسهم في بناء رؤية مشتركة، تقبل الحوار والاختلاف... وابتدأت الرحلة... رحلة لجعل حقوق الإنسان والديمقراطية في قلب العملية الانتقالية في تونس... خطوة خطوة، من حمام الاغراز الى منزل تميم وقلبية شمالا، إلى قابس وتالة وسطا، وربوع تطاوين جنوبا وتالت اللقاءات، تضيف كل مرة دروسا جديدة للفريق، لبناء نموذج للعمل، وتكسر العزلة عن الجمعيات والنشطاء وتمنحهم أملا متجددا... وتعزز الفريق في كل مرة بأعضاء وعضوات جدد من الشباب الفاعل.

فريق الانتقال الديمقراطي لم يكن مجرد نشاط... أو مجرد مشروع... كان مسارا تعلميا في كل لحظاته... مسارا يؤكد مرة أخرى بأن التونسيين والتونسيات لن يقبلوا بعودة الاستبداد، ولن يضطروا في الكرامة للجميع. أصدقائي وصديقاتي... شكرا على كل لحظة أمضيها مع في العمل... وكل لحظة سنفضيها معا لمواصلة دربنا... □ للمعهد العربي لن أقول شكرا... بل سأقول أمامنا تاريخ نصنعه في تونس وفي منطقتنا العربية، وإذا الشعوب أرادت الحياة فلا بد أن يستجيب القدر.



2 – 6 المنتدى الأول للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا، حمام الأغراز و قليبية

الشمال الشرقي للبلاد التونسية، 23.24/04/2011

في إطار أنشطة فريق الانتقال الديمقراطي الذي يحتضنه المعهد العربي لحقوق الإنسان، نظم المعهد بالاشتراك مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمرصد التونسي للانتقال الديمقراطي وجمعية المواطنة والديمقراطية بحمام الأغراز المنتدى الأول للانتقال الديمقراطي، من أجل العيش معا، بمدينة حمام الأغراز و قليبية الوطن القبلي الشمال الشرقي، وذلك يومي 23 و 24/04/2011.

التأم الجزء الأول من هذا المنتدى بفضاء خاص بمدينة حمام الأغراز وشهد حضورا كبيرا اقرابة 500 مشاركا ومشاركة، مساء السبت 23 أفريل/أبريل. وقد تم التطرق خلاله إلى معاني التحول الديمقراطي من أجل مواطنة فاعلة وعيش مشترك ودور حقوق الإنسان في الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية كما تم التطرق إلى البعد التنموي وعلاقته بالانتقال الديمقراطي وحرية الرأي والتعبير.



2 – 7 المنتدى الثاني للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا، مدينة منزل تميم الوطن القبلي

تونس، 20.21.22/05/2011

بطلب من الجمعيات المحلية بمدينة منزل تميم وأهالي المنطقة نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان، المنتدى الثاني للانتقال الديمقراطي والمواطنة من أجل العيش معا، بالاشتراك مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وجمعية حوارات المواطنة بمنزل تميم، والمرصد التونسي للانتقال الديمقراطي وجمعية المواطنة والديمقراطية بحمام الأغراز وفريق الانتقال الديمقراطي، وذلك أيام 20.21 و 22 ماي/مايو 2011.

وقد تضمن برنامج هذا المنتدى ما يلي:

- حوارا فكريا مفتوحا مع شباب المنطقة حول موضوع "المواطنة والانتقال الديمقراطي".

وذلك يوم الجمعة 20/05/2011.

- ورشة تدريبية للجمعيات المحلية حديثة التكوين بالوطن القبلي، 21.22/05/2011

تقرير المعهد العربي لحقوق الإنسان لسنة 2011

من أهم المحاور التي تم التعرض إليها خلال هذه الورشة دور هذه الجمعيات في مجالات المشاركة الفعالة في الشأن العام والتشبيك والتعاون كآلية للمشاركة في الحياة العامة مع تقديم ملامح عامة حول مراحل التخطيط الاستراتيجي ومجالات التدخل ذات الأولوية. وقد استفاد من أشغال هذه الدورة 25 مشاركا ومشاركة.

2-8 لقاء حول ، تجربة رومانيا خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي، تونس بالمعهد،

2011/06/16

نظم هذا اللقاء بالمعهد العربي لحقوق الإنسان مع وزير الشؤون الخارجية لرومانيا في إطار زيارته إلى تونس وخصص لعرض ومناقشة التجربة الرومانية خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي. وحضره أعضاء الهيئة العلمية والفاعلون الجدد في مجال حقوق الإنسان ومدونون وإعلاميون.

2. 9 المنتدى الثالث للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا، حامة قابس،

2011/ 06/ 26-25

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان، المنتدى الثالث للانتقال الديمقراطي، من أجل العيش معا، وذلك بالاشتراك مع الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، ونادي البحوث والدراسات بالحامة والمرصد التونسي للانتقال الديمقراطي، وبالمساهمة العلمية لفريق العمل من أجل الانتقال الديمقراطي بالمعهد العربي لحقوق الإنسان. وذلك في مدينة الحامة بقابس بالجنوب التونسي. يومي السبت 25 والأحد 26 جوان 2011.

وقد احتوى هذا المنتدى الفكري مداخلات تلتها مناقشات غطت جملة من المواضيع مثل الدولة المدنية والمواطنة والتنمية وحقوق الإنسان في الانتقال الديمقراطي.

وعلى هامش هذا المنتدى نظم لقاء مع المنظمات حديثة التكوين بالجهة لتحديد أهم احتياجاتها في مجال التدريب والتكوين. و من أهم نتائج هذه المنتدى تم تكوين فريق عمل يضم خبراء ومتطوعين بالجهة لرصد أهم المشاكل التنموية بالجهة وخاصة تلك المتعلقة بظاهرة التلوث البيئي.



2-10 المنتدى الرابع للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا، تالة الوسط الغربي

لبلاد التونسية، 23-24/07/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان- المنتدى الرابع للانتقال الديمقراطي، من أجل العيش معا- وذلك بالاشتراك مع الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، وجمعية التنمية بتالة، والمرصد التونسي للانتقال الديمقراطي وبالمساهمة العلمية لفريق العمل من أجل الانتقال الديمقراطي بالمعهد العربي لحقوق الإنسان. وذلك في مدينة تالة- بالوسط الغربي لبلاد التونسية-. وذلك يومي السبت 23 والأحد 24 جويلية 2011.

وخصص اليوم الثاني من المنتدى 2011/07/24 لتدريب الجمعيات والفاعلين الجدد بالجهة حول قانون الجمعيات الجديد، وحول إدارة المنظمات والتخطيط للمشاريع.

2-11 ندوة حول 'حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء الثورات العربية'.

تونس، 25/09/2011

على هامش الورشة الإقليمية لتي نظمتها المعهد العربي لحقوق الإنسان ومركز الحق التطبيقي للقانون الدولي/مؤسسة الحق (فلسطين) حول آليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإعداد التقارير في الفترة من 24 إلى 29/09/2011 نظمت ندوة حول 'حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء الثورات العربية' وحضرها مجموعة من ممثلي منظمات الحقوقية حديثة التكوين والعريقة إضافة من مجموعة من الطلبة الفلسطينيين المقيمين بتونس ومجموعة من ممثلي السلك الدبلوماسي التابع للسفارة الفلسطينية بتونس. وقد تدخل مباشرة من فلسطين عبر سكايب، مدير مركز الحق التطبيقي للقانون الدولي- مؤسسة الحق الأستاذ شعوان جبارين.

2-12 الاجتماع الأول للهيئة العلمية لمشروع المنح الكبرى المقدمة للجمعيات، تونس 11/10/2011

في إطار مشروع تقديم المنح لتنفيذ مشاريع تهتم بحقوق الإنسان للمنظمات غير الحكومية التونسية تم تنظيم لقاء مع منسقي المشاريع التي تم تمويلها والمشاريع الجديدة المقترحة. وقد تم خلال اللقاء عرض مدى التطور الحاصل في انجاز بعض المشاريع والوقوف عند الخطوات المستقبلية التي سيتم تنفيذها.

أ. عصام خضر، نادي البحوث والدراسات بحامة قابس، الجنوب التونسي

- كان يوم الخميس 12 ماي 2011 بداية التأسيس لعلاقة نادي البحوث والدراسات بحامة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان حيث كان أول لقاء لنا مع الأستاذ عبد الباسط بن حسن - أنا والصديق عضو الهيئة المديره - عز الدين الرتيمي - . ولم تكن نظن أن تعاملنا مع المعهد سيكون بكل تلك السلاسة حتى نجد أنفسنا ننظم بعد أكثر من شهر بقليل المنتدى الثالث للانتقال الديمقراطي أيام 23 و24 جوان بالحامة وأيضا دورة تدريبية تدريجية بقابس حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية . أما بخصوص رأيي في تجربة المعهد في تقديم المنح فالعبره عندي بالنتائج وما سيتحقق فعلا على مستوى واقعي من خلال رصد المنح. من هنا أتمنى من المعهد أن يكون صارما في متابعة انجاز هذه المشاريع خاصة وأن المنتفعين بالمنح هم بمثابة سضاء وممثلين المعهد في الجهات وما سيتحقق سلبا أو ايجابا سينعكس على المعهد حتما.

2- 13 لقاءات مع الأحزاب السياسية للتعريف ببرنامج دعم قدرات الأحزاب لدعم مسار الانتقال الديمقراطي. تونس 23 و 24 /09، 2011 و 19/11/2011

في إطار برنامج ينظمه المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع معهد الصحافة وعلوم الإخبار تونس، حول دعم مكونات الديمقراطية من خلال دعم قدرات الأحزاب السياسية في مجال التحول الديمقراطي وحقوق الإنسان. نظم المعهد لقاءين تشاوريين مع الأحزاب التونسية المستفيدة من البرنامج للتعريف بمكونات المشروع ومضامينه وتمكينهم من إبداء آرائهم ومقترحاتهم حوله وذلك لضمان انخراطهم ومشاركتهم فيه.

2- 14 الندوة الدولية حول الحقوق الثقافية والمسار الديمقراطي، التربوية والتنمية والسياسات الثقافية. تونس من 29/09 إلى 30/10/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالاشتراك مع وزارتي التربية والثقافة بالجمهورية التونسية، واللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والقسم الفيديرالي للشؤون الخارجية السويسرية و المعهد المختص في الأخلاقيات وحقوق الإنسان بجامعة فرايبورغ، ومكتب اليونسكو الإقليمي بالرباط الندوة الدولية حول الحقوق الثقافية والمسار الديمقراطي، "التربية والتنمية والسياسات الثقافية"، والتي انعقدت بتونس العاصمة، أيام 29 و30 سبتمبر و01 أكتوبر 2011.

وخصّصت هذه الندوة إلى تحديد أهمية الحقوق الثقافية في فترات الانتقال الديمقراطي.



2- 15 المنتدى الخامس للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا، تطاوين الجنوب التونسي، 10/12/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان، المنتدى الخامس للانتقال الديمقراطي، من أجل العيش معا، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في مرحلة الانتقال الديمقراطي، وذلك بالاشتراك مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والاتحاد الجهوي للشغل بتطاوين، وذلك في مدينة تطاوين - بجنوب البلاد التونسية- يوم السبت 10 جانفي 2012.

وقد احتوى برنامج هذا المنتدى الفكري على جملة من المداخلات تلتها مناقشات حول قضايا التنمية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وأهمية العمل المدني، إضافة إلى تسليط الضوء على جهود الإغاثة في ولايات الجنوب التونسي. وقد استهل هذا المنتدى بعرض شريط مصور وشهادات حول التنمية والديمقراطية بالجهة من إنتاج فريق الإعلام في المعهد. كما تخلل هذا اللقاء مجموعة من الأنشطة الثقافية ومعرض لرسوم الأطفال، تحت إشراف فريق الفنانين والمبدعين المتعاونين مع المعهد العربي لحقوق الإنسان.



2- 16 الاجتماع الثاني للهيئة العلمية لمشروع المنح الكبرى المقدمة للجمعيات، تونس 21/12/2011

تم عقد اجتماع ثاني للهيئة العلمية للنظر في مشروع " تنمية دور المجتمع المدني في الانتقال الديمقراطي على قاعد حقوق الإنسان" والذي ينفذ لفائدة الجمعيات التونسية ويهدف إلى تقوية حركة المجتمع المدني من أجل النهوض بثقافة حقوق الإنسان والمشاركة الفاعلة في المسار التنموي وعملية الانتقال الديمقراطي.

II-المحور الثاني: إصلاح المؤسسات وتطوير السياسات والقوانين

منذ انطلاق مسارات التحول الديمقراطي، أعربت عديد من الأصوات في المجتمع المدني التونسي والعربي عن إرادتها للانخراط في النقاشات السياسية والمدنية والاجتماعية القائمة. من هذا المنطلق عمل المعهد العربي لحقوق الإنسان على دعم تلك الأصوات ومساعدتها في بناء فهم واضح وممنهج للقضايا المطروحة على الساحة العربية في هذه الفترة الانتقالية لتكون بذلك قوة اقتراح فاعلة ومؤثرة معتمده في طرحها على مقاربة حقوقية ومرجعية تجعل من مبادئ وقيم حقوق الإنسان الكونية ركيزه لأي انتقال ممكن نحو الديمقراطية. وعلى هذا الأساس أقام المعهد العربي في إطار هذا المحور سلسلة من الأنشطة تقوم على تبادل الخبرات والتجارب الوطنية والإقليمية والدولية واقتراح رؤى لتطوير السياسات وإنتاج المعرفة وفتح الحوارات مع مختلف الفاعلين من منظمات المجتمع المدني والإعلام والنيابات والمؤسسات الحكومية والأحزاب السياسية والقطاع الخاص حول مختلف القضايا الراهنة التي تأكدت أولويتها خلال هذه الفترة الانتقالية من بينها قضايا إصلاح المؤسسات الإعلامية والأمن والإدارة والقضاء، ومسار العدالة الانتقالية وقضايا التنمية وإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إضافة إلى إدراج حقوق الإنسان في الدساتير.

كما عمل المعهد على أن تكون هذه الحوارات والمواضيع التي تطرحها منفتحة على كافة شرائح المجتمع وتنطلق من إشغالاتهم حتى لا تبقى ثقافة حقوق الإنسان وخطابها حكرا على النخب والفاعلين التقليديين بل تنتقل إلى أصحاب الحقوق والمطالبين بها من الذين حرموا لعقود من المشاركة. وعلى هذا الأساس أرسى المعهد العربي تدريجيا في إطار هذا البرنامج "منتدى الانتقال الديمقراطي من أجل العيش معا" وهو فضاء أنشأه المعهد للحوار وتبادل الأفكار وبلوره التصورات وصياغة المقترحات وبناء منظورات متطورة ومتكاملة للانتقال الديمقراطي ولحقوق الإنسان وللمواطنة والتنمية المستدامة التي تربط حقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحقوق المدنية والسياسية. وقد مثل "فريق العمل حول الانتقال الديمقراطي" الذي تشكل صلب المعهد العربي لحقوق الإنسان بعد اندلاع الثورة التونسية، النواة التي تطور داخلها المنتدى في التنظيم وطرائق العمل والأدوات والمقاربات التي ارتكزت بالأساس إلى،

- عكس الاتجاه في تناول القضايا بالانطلاق من المحلي والجهوي لوضع تصورات ذات بعد وطني ثم إقليمي.
- ربط كل قضايا الانتقال الديمقراطي ومسائل التغيير الاجتماعي والثقافي بمبادئ حقوق الإنسان.
- توسيع هوامش الحوار والتبادل وإتاحة الفرص أمام الناس للتدريب على المشاركة.

تمكن المعهد في إطار هذا البرنامج من خلق ديناميكية فكرية وثقافية واسعة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية بأتاحتها للفاعلين والمستفيدين من ناحية فرصة توسيع نطاق الحوار والمشاركة وتبادل التجارب والخبرات ومن ناحية أخرى موارد وانتاجات معرفية تشتمل على ورقات بحثية واقتراحات حول تطوير السياسات

وإصلاح المؤسسات وصياغة القوانين ودستره الحقوق وعلاقة الديني بالسياسي يمكن لمكونات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية التونسية والعربية الاستئناس بها لتثبيت المسار وتحقيق أهداف الانتقال الديمقراطي. كما تمكن المعهد في إطار هذا البرنامج من دعم عمليات الإصلاح في تونس بشكل فعلي بدعمه المادي أو المعرفي لبعض الهيئات المستقلة المنتخبة كالهيئة الوطنية للإصلاح والإعلام والاتصال والهيئة الوطنية لتقصي الحقائق في الأحداث الأخيرة، إلى جانب مشاركة المعهد في بعض المبادرات الوطنية المدنية التي تسعى لتقديم مقترحات عملية لمؤسسات الدولة في شأن بعض القضايا الراهنة مثل تلك الخاصة بتقديم مشروع قانون حول العدالة الانتقالية في تونس.



أ. يسرى مصطفى، خبير في مجال حقوق الإنسان (مصر)

مواكبة التغيرات وصناعة المسارات □

«عندما نتناول دور المعهد العربي لحقوق الإنسان خلال المرحلة الحالية، فلا يمكن بأي حال إلا التفكير في تاريخ المعهد والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من تاريخ حركة حقوق الإنسان في المنطقة العربية. فلم يكن المعهد مجرد مؤسسة مواكبة لمسار حقوق الإنسان ولكن فاعل رئيسي في صناعة الحركة وتشكيل المسارات. وتعزيز الفضاء الحقوقي بالخبرات والقدرات البشرية من خلال التربية التربوية على حقوق الإنسان والتي كانت عبارة عن طبقات بالمعنى الأركيولوجي فيها الاستثمار في البشر من خلال التربية على حقوق الإنسان. وفيها الاستثمار المعرفي من خلال الأنشطة الفكرية المختلفة. □

وفي ظل المتغيرات الراهنة، قد يكون على المعهد وأكثر من أي وقت مضى أن يهتم أكثر بقضايا المعرفة ذات الصلة بحقوق الإنسان كمفكر وحركة واستراتيجيات عمل. وقد يكون من المهم إعادة التفكير في مسألة بيت الخبرة في المعهد. ويأتي هذا من أهمية دور المعهد كمؤسسة إقليمية يمكن أن تلعب دوراً ملموساً في بناء فكر جديد على المستوى الإقليمي يبرز التنوع في المنطقة العربية. ويسهم في تعزيز النهج الحقوقي في السياسات والثقافات. كما على المعهد أن يعزز دوره كحلقة وصل بين الأجيال في الحقل الحقوقي والمعرفي وربما في اللحظة الراهنة السياسي أيضاً. ولا شك أن المعهد يمتلك من التاريخ والخبرات ما يجعله المؤسسة القادرة على لعب هذا الدور في هذه المرحلة الحرجة □»



1. الندوات وورشات التفكير واللقاءات الفكرية

1-1 يوم دراسي حول أهمية مصادقة تونس على «معاهدة روما للمحكمة الجنائية الدولية».

9 مارس 2011

انعقد يوم الأربعاء 9 مارس 2011 بتونس العاصمة، يوم دراسي نظمته المعهد العربي لحقوق الإنسان بالشراكة مع التحالف الدولي للمحكمة الجنائية الدولية حول «أهمية مصادقة الحكومة التونسية على معاهدة روما للمحكمة الجنائية الدولية وتأثيرها على المنطقة العربية».

وانعقد اللقاء بحضور مجموعة من ممثلي المجتمع المدني التونسي وعدد من الخبراء والمختصين في القانون، 50 مشاركة ومشاركة.

ومن نتائج هذا اللقاء تم الاتفاق بين المشاركين والمشاركات على تفعيل تحالف وطني من أجل المحكمة الجنائية الدولية يضم مختلف الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التونسية.

1-2 المؤتمر الدولي حول «معالجة انتهاكات الماضي وبناء المستقبل، العدالة في الضترات الانتقالية».

تونس، 14-15/04/2011

عقد المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمركز الدولي للعدالة الانتقالية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، المؤتمر الدولي حول «العدالة في الضترات الانتقالية، معالجة انتهاكات الماضي وبناء المستقبل» وقد سجل المؤتمر حضور أكثر من 150 مشاركة ومشاركة من تونس وعدد من البلدان العربية (مصر ولبنان والأردن وموريتانيا والمغرب والجزائر واليمن) والأجنبية (جنوب افريقيا والشيلي وبلجيكا والنرويج وبورندي وكندا والبيرو وقواتيمالا).

وقد نتج عن هذه الورشة إعداد مقترح خطة عمل حول احتياجات وآفاق العدالة الانتقالية في تونس متضمنة المحاور التالية،



الإشكاليات والتحديات التي تواجه مسار العدالة الانتقالية في تونس.

آليات التتبعات العديلية ومواجهة الماضي وكشف تجاوزاته ومحاسبة مرتكبي الجرائم.

آليات التعويضات وجبر الضرر.

آليات تقصي الحقائق.

ضرورة إدراج النوع الاجتماعي في كل مراحل العدالة الانتقالية.

إعادة هيكلة الإدارة وإصلاحها والعمل على إرساء المصالحة داخل الجهاز الإداري

1-3 ندوة حول "احتياجات وأولويات إصلاح نظام العدالة الجنائية في تونس" يومي 29 و30/04/2011

2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان و المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي الندوة الوطنية حول "احتياجات وأولويات إصلاح نظام العدالة الجنائية في تونس" وذلك يومي 29 و30 أفريل 2011 بتونس العاصمة.

وتم خلال هذه الندوة مناقشة أولويات واحتياجات إصلاح نظام العدالة الجنائية في تونس بجميع مكوناته. ابتداء من الشرطة وأعوان القضاء ومراكز الاحتجاز أو الاعتقال والسجون. شارك في هذا اللقاء مجموعة من النشطاء والممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني والأكاديميين والممثلين عن الحكومة والجهات المعنية، وزارة الداخلية، وزارة العدل، المجلس الأعلى للقضاء، وممثلي البعثات والهيئات الدبلوماسية بتونس.

وقد خرجت هذه الندوة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تحدد أولويات العمل في المرحلة المقبلة. وتشكل خطة عمل تسمح بتعزيز حماية حقوق الإنسان ضمن منظومة العدالة الجنائية في تونس.



1-4 إجتماع تمهيدي عربي حول مراقبة الانتخابات في تونس، تونس، 16-17/05/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان و الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بالتعاون مع الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "الاجتماع التمهيدي العربي حول الإصلاح الانتخابي ومراقبة الانتخابات في تونس" وذلك يومي 16 و17 ماي 2011 بتونس العاصمة. وقد شارك في هذا الاجتماع قرابة 125 مشاركة ومشاركا ممثلين عن عدد من منظمات المجتمع المدني التونسي وأعضاء الشبكة العربية لديمقراطية الانتخابات وخبراء من المنطقة العربية في مجال مراقبة الانتخابات بالإضافة إلى عدد من المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة العاملة في تونس.

وقد أسفرت النقاشات على النتائج التالية:

- إنشاء تحالف وطني لمراقبة الانتخابات في تونس
- وضع ملامح خطة عمل لمراقبة الانتخابات في تونس من قبل منظمات المجتمع المدني والشروع في تنفيذ برنامج تدريب مدربين بهدف تدريب 7000 مراقب للعملية الانتخابية.



1-5 مجموعة لقاءات واجتماعات تحضيرية مع خبراء وباحثين لإعداد دراسة حول الإصلاح

الديني وعلاقته بالإصلاح السياسي في تونس - فيفري - ماي/2011.

في إطار مشروع ينظمه المعهد العربي لحقوق الإنسان حول قضايا الفكر الديني والإصلاح السياسي انتظم بمقر المعهد العربي لحقوق الإنسان مجموعة من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية بين الباحثين المعنيين بإعداد دراسة " الإصلاح الديني وعلاقته بالإصلاح السياسي في تونس" وبعد مشاورات تم الاتفاق على أن تكون الدراسة متضمنة المحاور التالية:

- تجارب من الإصلاح الديني والسياسي وسؤال الحداثة
- الإصلاح الديني في تونس، خصوصياته وإضافاته في المجال السياسي والاجتماعي.
- إشكاليات الدين والسياسة في تطوير المنظومة الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- الإصلاح الديني ومنظومة القيم الكونية
- محاولات تقييم نقد الفكر الديني أو إصلاحه من النهضة إلى اللحظة المعاصرة.

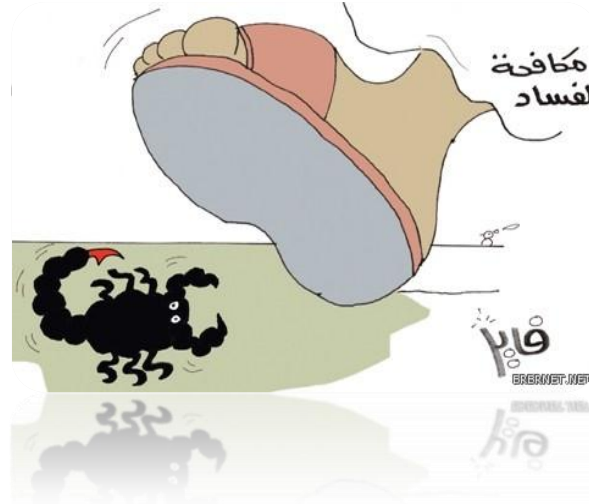
- الإصلاح الديني والمستقبل، مفهومه وآلياته وموضوعاته.

1-6 الندوة الإقليمية حول: المنظومة التشريعية والمؤسسية لمكافحة الفساد، تونس

2011/07/14-13

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان هذه الندوة الفكرية بالشراكة مع مركز دراسات حقوق الإنسان بالمملكة المغربية بتونس العاصمة يومي 13 و14/07/2011، وقد خصصت هذه الندوة لمناقشة الآليات والمعايير الدولية لمكافحة الفساد ودور المنظومات التشريعية والمؤسسات الدولية والوطنية في تفعيلها على أرض الواقع والاطلاع على بعض التجارب من المغرب ومن عدد من البلدان الأخرى.

والتأمت الندوة بحضور عدد من الخبراء الدوليين والعرب وممثلين عن سلك القضاء والمحاماة وحقوقيين وجامعيين والمؤسسات غير الحكومية والهيئات المعنية في تونس.



1-7 الندوة الدولية حول الإعلام التونسي، التركة الثقيلة وكيف نؤسس للمستقبل، تونس.

2011/09/24.23

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع الهيئة الوطنية المستقلة لإصلاح الإعلام والاتصال ندوة دولية حول: "الإعلام التونسي، التركة الثقيلة وكيف نؤسس للمستقبل" وذلك في تونس العاصمة يومي 23 و24 سبتمبر 2011. شارك في الندوة 75 مشاركا ومشاركة من وسائل الإعلام التونسيين والعرب والأجانب وخبراء في مجال الإعلام والاتصال. وغطى برنامج الندوة المواضيع التالية:

- تحليل آليات الإعلام الموجه
- تجارب الدفاع عن الاستقلالية والرأي الحر

تقرير المعهد العربي لحقوق الإنسان لسنة 2011

- تغيرات المشهد الإعلامي بعد 14 جانفي
- آفاق القطاع من أجل حوكمة رشيدة
- من أجل خطة وطنية لدعم قدرات الإعلاميات والإعلاميين وإصلاح المؤسسات الإعلامية

1-8 مجموعة لقاءات واجتماعات تحضيرية مع خبراء وباحثين لإعداد دراسة حول الأوثويات

المطروحة في تونس في ظل الانتقال الديمقراطي

انتظمت بمقر المعهد العربي لحقوق الإنسان مجموعة من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية بين الباحثين المعنيين بأعداد ورقات بحثية وورقات سياسات حول جملة من القضايا الراهنة التي تطرحها مرحلة الانتقال الديمقراطي في تونس. وتندرج هذه الورقات ضمن مشروع ينفذه المعهد العربي لحقوق الإنسان حول الأوثويات المطروحة في تونس في ظل الانتقال الديمقراطي. ويهدف هذا المشروع إلى المساهمة في الإجابة على الأوثويات المطروحة بعد ثورة 14 جانفي في تونس والخاصة بدعم القدرات واقتراح الأدوات واستراتيجيات العمل وتبادل التجارب والمعلومات وإنتاج البحوث والورقات حول تحليل الواقع وتطوير السياسات في مجالات الانتقال الديمقراطي وقضاياها.

وستكون هذه الورقات والمقترحات مرجعا يمكن للفاعلين في المجتمع المدني وللمؤسسات الرسمية المعنية في تونس وكذلك للفاعلين الإقليميين والدوليين في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية أن تعتمد وتستفيد منه لوضع استراتيجيات عمل تتماشى مع متطلبات المرحلة وتؤسس لمسار الانتقال نحو الديمقراطية.

1-9 ورشة حول الدستور وحقوق الإنسان، تونس 23/11/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوما دراسيا حول الدستور وحقوق الإنسان شارك فيه خبراء وممثلون عن المجتمع المدني التونسي. وتضمن البرنامج مناقشة عدد من المحاور أبرزها:

- مكانة حقوق الإنسان في الدساتير
- المساواة بين الجنسين في العملية الدستورية
- واقع حقوق الطفل في تونس
- حقوق الطفل في الدستور

1- 10 المنتدى الحوارى حول مسار الانتقال الديمقراطي وحقوق الإنسان تونس بين مرحلتين

تونس، 20/12/2011

نظم المعهد العربى لحقوق الإنسان فى إطار برنامج ينظمه المعهد العربى لحقوق الإنسان بالتعاون مع معهد الصحافة وعلوم الإخبار تونس، حول دعم مكونات الديمقراطية من خلال دعم قدرات الأحزاب السياسية فى مجال التحول الديمقراطى وحقوق الإنسان المنتدى الحوارى مع الأحزاب السياسية والهيئات المنتخبة حول "مسار الانتقال الديمقراطى وحقوق الإنسان، تونس بين مرحلتين". شارك فى المنتدى ممثلون عن المجتمع المدنى التونسى والأحزاب السياسية وممثلون عن الإعلام ورؤساء وأعضاء الهيئات المنتخبة لثى كان لها دور أساسى فى مرحلة الانتقال الديمقراطى. وركز النقاش على المواضيع التالية:

- مسار الانتقال السياسى وقضايا حقوق الإنسان

- المرحلة الانتقالية وإصلاح المؤسسات

- موقع حقوق الإنسان فى الدستور القادم

2- المنشورات

دليل المكون حول ممارسة المواطنة من خلال انتخاب المجلس الوطنى التأسيسى

بالتعاون بين المعهد العربى لحقوق الإنسان ووزارة التربية التونسية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وفى إطار الاستعداد لانتخابات المجلس التأسيسى بتونس تم إعداد "دليل المكون فى انتخابات المجلس التأسيسى".

وقد تم إعداد هذا الدليل حتى يكون من بين الوسائل المقترحة لتكوين المرشحين حول مختلف مراحل العملية الانتخابية ومتطلبات ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة لأعضاء المجلس الوطنى التأسيسى.

□ ويهدف هذا الدليل إلى :

- التعرف على المرجعيات القانونية ذات الصلة بالمجلس الوطنى التأسيسى للمساهمة فى ضمان نزاهة الانتخابات.
- المساعدة على استعادة الثقة فى الانتخابات والمشاركة الفعالة فى العملية الانتخابية.
- المساهمة فى تكريس قيم المواطنة والممارسة الديمقراطية عبر المشاركة فى الانتخابات.

ويتضمن الدليل المحاور التالية:

- أساليب وتقنيات التنشيط الممكنة لانجاز التكوين في مختلف جوانب المسار الانتخابي الخاص بالمجلس الوطني التأسيسي
- المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالحق في المشاركة السياسية
- التعريف بالمرسوم المنظم لانتخابات المجلس الوطني التأسيسي
- التعريف بالمرسوم الخاص بالهيئة العليا المستقلة للإشراف على الانتخابات
- التعريف بالمرسوم الخاص بمهام وصلاحيات المجلس الوطني التأسيسي

وقد تم تنظيم ثلاث دورات تدريبية للمكونين بالاعتماد على هذا الدليل استفاد منه قرابة 180 مشاركة ومشاركا من مختلف جهات الجمهورية التونسية من مدرسين وأستاذة ومتفقدين.

الحقوق والتهميش

كشفت المسارات الثورية التي انطلقت من تونس وانتقلت إلى عدد من البلدان العربية واقع التهميش والإقصاء لفئات واسعة من المجتمع ومناطق بأكملها من تلك البلدان التي شهدت عقوداً من الحرمان من المشاركة السياسية ومن الاستفادة من الثروات الاقتصادية إلى جانب خضوعهم لتصحّر ثقافي كبير الشيء الذي جعل اندلاع الثورات ينطلق من تلك الجهات المقصية والمهمشة. كما أن الشعارات التي رفعت خلال تلك الثورات كانت تنادي بالكرامة والشغل والحرية وهي مطالب تعبر بشكل واضح عن الرغبة في القطع مع ماضي التهميش والإقصاء وإرادة للانعتاق والتحرر من سلطة المركز على حساب الهوامش. من هذا المنطلق تأكدت لدى المعهد ضرورة العمل على هذه القضايا و تخصيص برنامج متكامل يسعى إلى إنتاج المعرفة حول آليات التهميش والإقصاء وسبل مواجهته وبناء النماذج وتوثيق الممارسات الجيدة وتطوير الأدوات والمنهجيات من أجل تمكين الفئات المهمشة من المطالبة بحقوقها. كما يسعى هذا البرنامج إلى دعم قدرات الفاعلين والأطراف المعنية لمواجهة التهميش وتطوير منهجيات لتدريب المجتمعات والقيادات المحلية وبناء خبرات وطنية وإقليمية في هذا المجال.

ويهدف هذا البرنامج إضافة إلى ما سبق إلى تطوير ثقافة حقوق الإنسان في النهوض بالمسؤولية الاجتماعية تجاه قضايا التهميش وتأسيس مسارات للتأثير في السياسات الاجتماعية والتشريعات والدفع نحو اعتماد المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص وبناء فضاءات وقنوات للربط بين الفاعلين في مجالات التنمية والتضامن وحقوق الإنسان.

وتمكن المعهد في إطار تنفيذه لهذا البرنامج من المساهمة في فتح عديد من الحوارات المحلية والوطنية والإقليمية حول قضايا التهميش بمشاركة واسعة وفاعلة من الفئات التي تعيش حالة التهميش والإقصاء التي أتاحت لها فرصة تحديد المشاكل والانتهاكات التي يتعرضون لها واقتراح الحلول لمواجهتها والحد منها. كما تمكن المعهد من جانب آخر إلى التنقل إلى الجهات الداخلية من البلاد التونسية التي شهدت التهميش على مدى سنوات لفتح فضاءات تشاركية مفتوحة تهدف لتقريب ثقافة حقوق الإنسان لتلك المناطق وجعلها واقعا معيشا وأداة لتغيير اجتماعي يعمل على الحد من الهوامش.

إلى جانب ذلك أعد المعهد عددا من المواد التعليمية وجملة من الأفلام الوثائقية حول واقع التهميش والإقصاء مثلت مداخل لطرحة الإشكاليات وتقديم المقترحات والحلول. كما أنتج المعهد دراسة ميدانية تبحث في أسباب التهميش وأثاره وتقديم توصيات للحد من الهوامش. وعمل المعهد على استغلال هذه الدراسة لوضع استراتيجية تجعل مركز التدريب والتثقيف الشعبي في مجال حقوق الإنسان الذي يتواجد في حي شعبي من أكثر أحياء العاصمة التونسية تهميشا والذي اقتناه المعهد منذ سنة 2010 وهو بصدد إعادة التهيئة. يندمج في محيطه الشعبي وينفتح عليه وعلى متساكنيه بشكل طبيعي باستعمال أدوات ومنهجيات ووسائل متنوعة ومبدعة تقرب ثقافة حقوق الإنسان من المستفيدين من هذا المركز وتجعلهم ينخرطون في أنشطته وبرامجه.

1- الندوات وورشات التفكير والمقالات الفكرية

ندوة حول "قضايا التنمية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، من أجل حوار مجتمعي".

تونس 28-29/10/2011

نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان يومي 28 و 29 أكتوبر ندوة حول "قضايا التنمية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، من أجل حوار مجتمعي" بمشاركة ثلثة من الأساتذة والباحثين والخبراء المتخصصين في قضايا التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان و60 ممثلا لجمعيات من كافة أنحاء البلاد ناشطة في مجالات التنمية والإعلام والمواطنة وحقوق الإنسان.

وقد توزعت فعاليات الندوة على ثلاث جلسات علمية، انكب فيها المشاركون على الإشكالية المطروحة وتعمقوا في ما تفرعت إليه من مشاغل وقضايا. ومن أهمها نذكر ما يلي :

ماهية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وواقع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في ظل النموذج التنموي المطبق في تونس، الشغل والتغطية الاجتماعية والحوار الاجتماعي داخل المؤسسة، وإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وشروط ضمانها لتحقيق تنمية عادلة، وجعل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في خدمة التنمية الاجتماعية والزام الدولة بأن توجه سياساتها التنموية إلى ما هو اجتماعي وإرساء حوار مجتمعي عميق ودائم.



دراسة ميدانية حول "قضايا التهميش في تونس: حي السيدة وحي زريق نموذجاً"

يعمل المعهد العربي لحقوق الإنسان على إعداد دراسة بحثية بعنوان "الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للفئات المهمشة والضعيفة في تونس: التحديات والفرص حي السيدة في تونس العاصمة وحي زريق في قابس بالجنوب التونسي نموذجاً".

وقد وقع التركيز في هذا البحث على النقاط التالية:

- تحديد مفاهيم ومصطلحات الفئات المهمشة، والتهميش وعلاقتها بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية في تونس.
- تحديد الآليات والاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الفئات المهمشة والتشريعات التونسية ذات الصلة.
- تحليل واقع الفئات المهمشة في تونس، الفرص والتحديات من خلال دراسة نموذجين: حي السيدة في تونس وحي زريق في قابس .
- تقديم مقترحات وتوصيات عملية لإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمهمشين في تونس خاصة فيما يتعلق بالحق في الصحة والحق في التعليم والحق في السكن.

1. اجتماعات أعضاء الفريق الاستراتيجي في إطار الهيئة العلمية للمعهد العربي لحقوق الإنسان.

تونس [مقر المعهد] 17 فيفري – 22 فيفري – 17 مارس 2011،

الفريق الاستراتيجي؛ هو فريق تفكير تشكل بعد اندلاع الثورة التونسية. ينشط في إطار الهيئة العلمية للمعهد العربي لحقوق الإنسان. ومتكون من نشطاء في عدد من المنظمات التونسية المستقلة. ويعمل على التفكير في القضايا الراهنة التي تمر بها تونس والمنطقة العربية وعلى اقتراح خطط وبرامج عمل في هذه المرحلة الانتقالية.

2- الاجتماع الدوري لمجلس إدارة المعهد العربي لحقوق الإنسان لسنة 2011 تونس، يوم 28/02/2011

تم خلال الاجتماع النظر في تقرير نشاط المعهد من شهر أغسطس إلى ديسمبر 2010 والتقرير المالي الأولي لنفس الفترة. ثم أعلن الدكتور الطيب البكوش رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان رغبته في التخلي عن الرئاسة واقترح الأستاذ عبد الباسط بن حسن رئيسا جديدا لمجلس إدارة المعهد. تمت الموافقة بالإجماع والترحيب بهذا المقترح ومن ثم انتخب الأستاذ بن حسن رئيسا للمعهد. كما تم بالإجماع تعيين الدكتور الطيب البكوش رئيسا شرفيا للمعهد العربي لحقوق الإنسان.



3- الاجتماع الدوري للهيئة العلمية المضيق للمعهد العربي لحقوق الإنسان، من أجل دعم

استمرارية المعهد كبيت خبرة إقليمي في مجال التربية على حقوق الإنسان في ضوء التحولات

التي تشهدها الساحة العربية والدولية: تونس 2011/07/11

في إطار الاجتماعات الدورية للهيئة العلمية المضيق للمعهد العربي لحقوق الإنسان تم عقد الاجتماع الأول بتاريخ 2011/07/11 بحضور مجموعة من المتعاونين ومسؤولي فروع المعهد العربي والخبراء العرب في مجال حقوق الإنسان. وقد تناول الاجتماع عدّة محاور لتطوير إستراتيجية المعهد العربي في اتجاه أن يكون مؤسسة ذات خبرة تخدم الفترة التاريخية التي تمر بها المنطقة العربية. وقد تم تقسيم المشاركات والمشاركين في الاجتماع إلى ثلاث مجموعات باعتبار المحاور التالية:

- دعم استمرارية وفاعلية مظمات المجتمع المدني والحركات الاجتماعية
 - حقوق الإنسان في قاب الانتقال الديمقراطي، الإصلاح القانوني والدستوري والعدالة الانتقالية
 - تقليص فجوات الهوامش، العدالة الاجتماعية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- وقامت كل مجموعة بتحديد الأهداف الاستراتيجية لكل محور. مع تحديد الأدوات الخاصة بكل محور إضافة إلى تحديد الموارد اللازمة.

وتعتبر نتائج هذه المجموعات اللبنة الأولى لخطة المعهد الاستراتيجية 2012-2015.

V- اتفاقيات شراكة مع المعهد العربي لحقوق الإنسان

1. اتفاقية المقر مع حكومة الجمهورية التونسية، توقيع الاتفاقية يوم 16 مارس 2011



تم توقيع يوم 16 مارس 2011 اتفاقية المقر مع الجمهورية

التونسية، ومن أهم البنود التي شملتها نذكر ما يلي:

- الشخصية القانونية للمعهد العربي والتسهيلات

- الترتيبات الخاصة بالمواصلات

- ممتلكات المعهد وأمواله

- الامتيازات والحصانات

2. اتفاقية الشراكة مع وزارة التربية، توقيع الاتفاقية يوم 17 مارس 2011

أمضى الدكتور الطيب البكوش وزير التربية والأستاذ عبد الباسط بن حسن رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان هذه الاتفاقية في 17 مارس 2011.

وستعمل وزارة التربية التونسية والمعهد العربي لحقوق الإنسان، بمقتضى هذه الاتفاقية، على القيام بأنشطة مشتركة تشمل دعم موقع حقوق الإنسان والمواطنة في البرامج التعليمية، وتطوير تجربة نوادي التربية على حقوق الإنسان.

كما سيعمل الطرفان على تنظيم دورات تدريبية متخصصة في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة وتكوين المكتبات المتخصصة وإصدار الأبحاث في هذا المجال.



شكر وتقدير

يفتتم المعهد العربي لحقوق الإنسان فرصة صدور تقرير نشاطه لسنة 2011 ليتوجه بعبارات الشكر والتقدير لكل من ساعده على إنجاز جملة الأنشطة المذكورة في هذا التقرير. ويخص المعهد بالشكر كل الخبراء العرب والأجانب الذين شاركوا في تنشيط وإثراء الحوار في جملة اللقاءات والندوات التي نظمها. وكل المدربات والمدربين الذي عملوا على تأطير مجموعة هامة من الدورات التدريبية. وكل الداعمين لأنشطته ومجموعة المؤسسات والهيئات والمنظمات الآتية:

- التحالف الدولي للمحكمة الجنائية الدولية
- المركز الدولي للعدالة الجنائية
- المعهد المختص في الأخلاقيات وحقوق الإنسان بجامعة فرايبورغ
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- مكتب اليونسكو الإقليمي بالرباط
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
- الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
- المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
- مبادرة دعم التقاضي في شمال إفريقيا
- مركز الحق التطبيقي للقانون الدولي /مؤسسة الحق (فلسطين)
- مركز دراسات حقوق الإنسان بالمملكة المغربية
- المنظمة العربية لحقوق الإنسان
- الاتحاد الجهوي للشغل بتطاوين
- الإتحاد العام التونسي للشغل
- إذاعة تطاوين بالجنوب التونسي
- تحالف جمعيات المجتمع المدني
- جمعية التنمية بتالة

- جمعية العمل المدني بقلبية
 - جمعية المواطنة والديمقراطية بحمام الأغراز
 - جمعية حوارات في المواطنة بمنزل تميم
 - الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
 - اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة (تونس)
 - المرصد التونسي لحماية الصحافة- جامعة منوبة-
 - المرصد التونسي للانتقال الديمقراطي
 - معهد الصحافة وعلوم الإخبار (تونس)
 - نادي البحوث والدراسات بحامة قابس
 - النقابة العامة للثقافة والإعلام التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل
 - النقابة الوطنية للصحافيين
 - الهيئة الوطنية لإصلاح الإعلام والاتصال
 - وزارتي التربية والثقافة بالجمهورية التونسية
- كما يتوجه المعهد العربي لحقوق الإنسان بالشكر لكل من :
- الفريق الاستراتيجي بالمعهد العربي لحقوق الإنسان
 - فريق العمل حول الانتقال الديمقراطي الذي تشكل صلب المعهد العربي لحقوق الإنسان في مارس 2011،
 - كافة الإعلاميين والصحافيين والمؤسسات الإعلامية التي غطت أنشطة المعهد لسنة 2011
 - مجموعة الفنانين والمبدعين الذين ساهموا في تنشيط مجموعة هامة من ورشات الرسم والكتابة لتلاميذ المدارس الابتدائية.

1- إحصائيات التدريب بالمعهد العربي لسنة 2011

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان الانعقاد	التاريخ	اسم النشاط	
11	7	18	تونس	07.05 2011/04/	الورشة التدريبية حول موضوع نظام حقوق الإنسان الإفريقي، خطوات عملية من أجل خلق استراتيجيات التقاضي الفعالة	.1
18	7	25	منزل تميم الوطن القبلي	22.21 2011/05/	الورشة التدريبية للجمعيات المحلية حديثة التكوين بالوطن القبلي للبلاد التونسية	.2
10	15	25	تونس	25.23 2011/05/	الدورة التدريبية حول إدارة المنظمات والتخطيط الاستراتيجي والتشبيك بين المنظمات غير الحكومية التونسية	.3
10	0	10	تونس	2011/05/31	مساعدته فنية لمجموعة نشطاء ليبيين لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا	.4
26	9	35	قابس الجنوب التونسي	27.23 2010/06/	الدورة التدريبية حول الآليات الدولية والوطنية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية	.5

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان الانعقاد	التاريخ	اسم النشاط	
19	18	37	تونس	10-02 2011/07/	الدورة التدريبية الإقليمية في مجال حقوق الإنسان -عنتاوي 21- "حقوق الإنسان في إطار الانتقال الديمقراطي، أي دور لحقوق الإنسان في الثورات والانتفاضات التي تشهدها المنطقة العربية"	.6
53	47	100	المهدية الساحل التونسي	20.18 2011/08/	الدورة التدريبية الخاصة بتكوين المكونين للملاحظين في الانتخابات	.7
15	10	25	تونس	29.24 2011/09/	حلقة النقاش الإقليمية حول: آليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان واعداد التقارير.	.8
16	9	25	تونس	07- 2011/09/8	الدورة التدريبية الخاصة بتكوين المكونين في مجال مراقبة الانتخابات.	.9
8	9	17	تونس	11-06 2011/10	الدورة التدريبية في مجال حقوق الإنسان والمدافعة للإعلاميين التونسيين	.10
12	7	19	تونس	29.27 2011/10	الدورة التدريبية الوطنية للإعلاميين التونسيين حول "دور الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها في مرحلة الانتقال الديمقراطي"	.11

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان الانعقاد	التاريخ	اسم النشاط	
15	3	18	أربيل العراق	27.24 2011/11/	الدورة التدريبية حول المعايير والآليات الدولية والقوانين الوطنية لحماية حقوق المحتجزين والسجناء، وإدارة السجون وإقامة العدل والإصلاحات السجنية.	.12
27	8	35	تطاوين الجنوب التونسي	09.05 2011/12/	الدورة التدريبية حول مقاربة حقوق الانسان للتتمية لفائدة جمعيات الجنوب التونسي	.13
13	4	17	تطاوين الجنوب التونسي	09.06 2011/12/	الدورة تدريبية حول "دور الإعلاميين في نشر ثقافة حقوق الإنسان وحمايتها في مرحلة الانتقال الديمقراطي، مقراذاعة تطاوين.	.14
26	9	35	تونس	28.26 2011/12/	الدورة التدريبية للأحزاب السياسية التونسية حول تقنيات الاتصال السياسي.	.15
279	162	441	المجموع			

- العدد الجملي للدورات التدريبية خلال سنة 2011، 15 دورة تدريبية
- العدد الجملي للمستفيدين والمستفيدات من الدورات التدريبية خلال سنة 2011، 441

2- إحصائيات ورشات التفكير والندوات بالمعهد العربي لحقوق الإنسان

لسنة 2011

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان انعقاد النشاط	اسم النشاط	
12	24	36	تونس	لقاء مع مؤسسة المستقبل والجمعيات التونسية حديثة التكوين	1.
14	18	32	تونس	لقاء مع المعهد العربي لحقوق الإنسان والجمعيات التونسية القديمة وحديثة التكوين لتحديد احتياجاتهم وكيفية مساعدتهم في إنماء قدراتهم في فترة الانتقال الديمقراطي	2.
60	50	110	تونس	الندوة الإقليمية حول "حقوق الإنسان في مسار التحولات الديمقراطية والتنمية العادلة: دروس الثورة الشعبية التونسية ومسؤوليات المجتمع المدني العربي"	3.
48	32	80	تونس	لقاء مفتوح حول: دور الإعلام في الانتقال الديمقراطي	4.
30	20	50	تونس	يوم دراسي حول أهمية مصادقة تونس على معاهدة روما للمحكمة الجنائية الدولية	5.
17	15	32	تونس	لقاء حول عرض التجربة البولونية في التحول الديمقراطي وفي مساعدة البلدان التي تعيش تحولات: بولندا- آسيا الوسطى - بيلاروسيا.	6.
13	12	25	تونس	لقاء مع مؤسسة المجتمع المفتوح والجمعيات التونسية الحديثة التكوين لتحديد حاجياتهم لتمويل مشاريعهم ومناقشة سبل التعاون معهم.	7.

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان انعقاد النشاط	اسم النشاط	
79	80	159	تونس	المؤتمر الدولي حول "معالجة انتهاكات الماضي وبناء المستقبل: العدالة في الضربات الانتقالية"	.8
335	265	600	حمام الأغراز وقلبية الشمالية الشرقي للبلاد التونسية	المنتدى الأول للانتقال الديمقراطي والمواطنة: من أجل العيش معاً. حمام الأغراز وقلبية الشمالية الشرقي للبلاد التونسية	.9
30	25	55	تونس	ندوة حول "احتياجات وأولويات إصلاح نظام العدالة الجنائية في تونس"	.10
80	44	124	تونس	اجتماع تمهيدي عربي حول مراقبة الانتخابات في تونس	.11
248	152	400	منزل تميم	المنتدى الثاني للانتقال الديمقراطي والمواطنة: من أجل العيش معاً. مدينة منزل تميم	.12

20	5	25	تونس	مجموعة لقاءات واجتماعات تحضيرية مع خبراء وباحثين لإعداد دراسة حول الإصلاح الديني وعلاقته بالإصلاح السياسي في تونس	.13
14	18	32	تونس بمقر المعهد	لقاء حول: تجربة رومانيا خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي	.14
160	40	200	حامة قابس	المنتدى الثالث للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا	.15
55	19	74	تونس	ندوة إقليمية حول: المنظومة التشريعية والمؤسساتية لمكافحة الفساد	.16
265	135	400	تالة الوسط الغربي للبلاد التونسية	المنتدى الرابع للانتقال الديمقراطي والمواطنة، من أجل العيش معا.	.17
50	30	80	تونس	ندوة دولية حول الإعلام التونسي، التركة الثقيلة وكيف نؤسس للمستقبل	.18
37	13	50	تونس	لقاءات مع الأحزاب السياسية للتعريف ببرنامج دعم قدرات الأحزاب لدعم مسار الانتقال الديمقراطي	.19

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان انعقاد النشاط	اسم النشاط	
24	36	60	تونس	ندوة حول "حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء الثورات العربية"	20.
49	36	85	تونس	الندوة الدولية حول "الحقوق الثقافية والمسار الديمقراطي، التربية والتنمية والسياسات الثقافية."	21.
34	26	60	تونس	ندوة حول "قضايا التنمية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، من أجل حوار مجتمعي"	22.
8	1	9	تونس	مجموعة لقاءات واجتماعات تحضيرية مع خبراء وباحثين لإعداد دراسة حول الأولويات المطروحة في تونس في ظل الانتقال الديمقراطي	23.
20	4	24	تونس	لقاءات مع الأحزاب السياسية للتعريف ببرنامج دعم قدرات الأحزاب لدعم مسار الانتقال الديمقراطي	24.
18	1	19	أربيل، العراق	لقاء الدروس المستفادة من مشروع بناء القدرات على المراقبة لأعضاء شبكة العدالة للسجناء ومراكز السجون في العراق، أربيل	25.
19	6	25	أربيل، العراق	ورشة عمل حول "المعايير والآليات الدولية والقوانين الوطنية لحماية حقوق المحتجزين والسجناء، وإدارة السجون وإقامة العدل والإصلاحات"	26.

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين	مكان انعقاد النشاط	اسم النشاط	
90	60	150	تطاوين الجنوب التونسي	المنتدى الخامس للانتقال الديمقراطي والمواطنة: من أجل العيش معا.	27.
26	6	32	تونس	المنتدى الحوارى حول مسار الانتقال الديمقراطي وحقوق الإنسان تونس بين مرحلتين	28.
1855	1137	2992		المجموع	

- العدد الجملي لورشات التفكير والندوات خلال سنة 2011 | 28
- العدد الجملي للمشاركين والمشاركات في ورشات التفكير والندوات خلال سنة 2011 | 2992